

الإطفاء لهم حكايات أيضاً..

(نبيلة سلباق بربر) ويرسم (اللباد) ، التي ذكرتها بقصة (الأمير الصغير) لسانتيكروبري في قدرة التخيل .

ان هذه المجموعة من الحكايات قد كتبت لأعمار متباينة للأطفال .. يبقى السؤال . كيف نستطيع ان نوفر هذه الكتب للأطفال للقراءة ، انها ضرورية لهم مثل الغذاء ، فهل سيقتصر اقبال الكتب للموسرين من الاطفال ، وهي ذات الهدف الانساني الكبير ؟ دار الفتى العربي غير مسؤولة عن هذا الجانب كلية . المؤسسات الثقافية والتربوية في كافة ارجاء الوطن مسؤولة عن توفير هذه الكتب الجميلة لاطفالنا دونما استثناء . انها تجربة جديدة وعظيمة يجب ان لا نخسرهما .

الرسامون الذين نفذوا الحكايات بشكل بارع هم : (اللباد ، نذير نعمة ، حجازي ، حلمي التوني ، بهجت ، منى سمودي ، غسان كنفاني ، نوال عبود ، محمود فهمي ، كمال بلاطة ، ليلى الشوا ، علي رزق الله) .

وتنشر هنا احدى الحكايات القصيرة من السلسلة لذكريا تامر بعنوان (البيت) .

« الدجاجة لها بيت
بيت الدجاجة اسمه القن
الارنب له بيت
بيت الارنب يقال له الجحر
الحصان له بيت
بيت الحصان يسمى الاصطبل
السمة لها بيت
بيت السمة في البعار والانهار
القط يحب التجوال
في الشوارع
لكنه يملك بيتا
بجبهه ويفخر به
المصفور له بيت

بيت المصفور يدعى المشي
كل انسان له بيت
البيت هو المكان
الذي يمنح الانسان
الطابنة والسعادة
الفلسطيني لا بيت له
والخيام والبيوت التي يحيا فيها
ليست بيوت الفلسطينيين
اين بيت الفلسطيني ؟
بيت الفلسطيني في فلسطين
الفلسطيني لا يحيا اليوم
في بيته
بيت الفلسطيني يحيا فيه
عدو الفلسطيني
من هو عدو الفلسطيني في
عدو الفلسطيني هو
الذي احتل بيت الفلسطيني
كيف يستطيع الفلسطيني ان يستعيد بيته
بالسلاح وحده يستطيع الفلسطيني
من استعادة بيته
الفلسطيني سوف يرجع الى بيته
لان بيت الفلسطيني ملك الفلسطيني » .

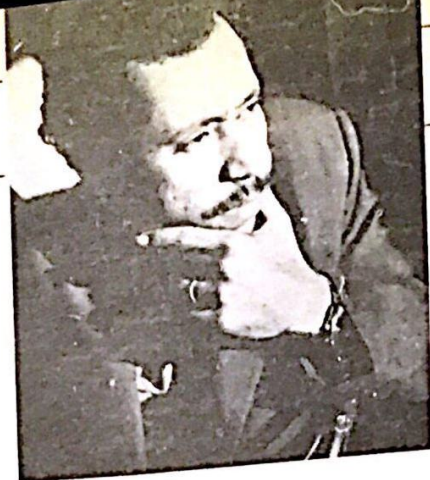
قاسم

أغنيات الحب والحوت والحطر

أه سلفادور
بكي الله في عمان
صلب المسيح في ابار
تربيع نيرون
في السماء الرابع
وعنترة العبيس
نقد الزيد من السيوف
ارتدت عنه القبائل
امتشق مسيلمة السيف
قطع الاقعى نصفين
أه من نعمي الاقعى
وفي حفلة الرقص الخفية
ظهر جنكيزخان
ظهر المغولي
في وجه اشقر اشقر
في شعر اشقر اشقر
فهقه كسنبجر
باتت ابيابه الصقراء
ابلع في جوفه
الف الف فارسا اسمر
وفي بيوت العنكبوت الهندسية
وقع الله للعنكبوت ضحية
نمت السماء حظها
وتساقطت اوراق الشجر

لتزف الينا الخبر
ابزيس انتحز
تربيع نيرون
في السماء الرابع
بتسلي في قصص الحلمات
أه سلفادور
بكي الله في عمان
صلب المسيح في ابار
لكن نيرون
فقد الذاكره
لكن نيرون نسي
ان لتاريخ دوره
لكن نيرون نسي
ان الكادحين لا يجلسون
قط على مائدة مستديرة
لكن نيرون نسي
ان في احشاء مريم
زينة صغيرة
حملت مريم من جراحها
لترحل للتاريخ
والاجيال والازمان
ان سماء لبنان
غير صالحة للطيران

حسام



حديث مع المخرج صالح احمد عثمان

«شموس الغد» فياسم وشائقي مشترك بين تلفزيون عدن والجمهورية الشعبية لتحرير فلسطين

اليمن قد اتفق على جملة من المسائل الفنية والفكرية كان من بينها هذا الفيلم .

المخرج الرفيق صالح احمد عثمان الذي رشحه لتلفزيون عدن لاجراء هذا الفيلم باشراف اللجنة الفنية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يقول :
- ان شمس الغد ، هو تجربتي الاولى في مجال الاخراج ، ولعلها التجربة الوثائقية الاولى للسينما اليمنية ، بمعنى ان نفذ من قبل مخرج من اليمن .. انني مصور سينمائي في التلفزيون ،

انتهى العمل في فيلم (شمس الغد) ، وهو انتاج مشترك بين تلفزيون جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، من اخراج صالح احمد عثمان .

وفيلم (شمس الغد) يتحدث خلال خمسة عشر دقيقة عن تجربة رائدة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية هي تجربة ابناء البدو الرحل . وكان وفد الجبهة الشعبية السينمائي الذي زار

وانظر الى السينما الوثائقية كاداه مهمة وفعالة في مسيرة الثورة . وان اية سينما روائية تكون بارضية رصينة وراسخة ان هي ابتدأت بدياسة وثائقية . ان المسؤولين في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يؤكدون على اهمية السينما ، وان فقدان هذا الجانب الثقافي الفني من مسيرتنا لا شك هو نفرة علينا جميعا محالجنها .
لقد عملت مع رفاقي في اللجنة الفنية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وانا اشعر بان عملهم في مجال الفيلم الوثائقي الفلسطيني يخضع لبرمجة وتخطيط واعين . وان التعاون الحاصل بيننا سواء بالنسبة لفيلم (شمس الغد) الذي انجز قبل ايام او بالنسبة لفيلم (فرح الارض) الذي هو في مرحلة المونتاج .. هذا التعاون يعكس وحدة النضال في المجال الثقافي ، الذي هو جانب مهم وفعال الى جانب النضال الثوري والسياسي .

هل ترى امكانية نهوض سينما في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ؟

- ان امكانية نهوض سينما جادة وجديدة هو امر وارد وضروري ايضا . واعتقد ان هذه السنة تشر بالبدايات السينمائية . وما فرار السينمائيين التسجيليين العرب في عقد اجتماع الامانة العامة للمؤتمر ، في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لتأسيس اتحاد عربي لهم ، يؤكد توجه السينمائيين التقدميين نحو تجربة الثورة في اليمن ، لان في اختيارهم هذا اكثر من دلالة ، لعل اولها تأكيد ضرورة قيام نهضة سينمائية عننا وبدياية وثائقية . هذا اضافة الى ما قلته حول تأكيد رفاقتنا المسؤولين واهتمامهم في هذا الجانب .

ولقد لمس السوفد السينمائي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خلال زيارته لنا ، هذا الاهتمام ، وما فرص التعاون والانتاج المشترك الذي اقر خلال اللقاءات الا احد الجوانب الذي سيعمق بدياسة المسيرة السينمائية عننا .

في اي مجال تنوي القيام بعرض فيلم (شمس الغد) ؟

- ان فيلم (شمس الغد) ، هو فيلم سينمائي للتلفزيون يقع ضمن انتاجات وحدة الاعلام السينمائية في تلفزيون عدن . وبالتأكيد فانه اضافة الى عرض الفيلم في التلفزيون ستقوم بعروض مستمرة في مدارس ابناء البدو الرحل وفي القرى والمخيمات ، كما واننا سنشارك فيه بمهرجانات الاعلام الوثائقية ..
انني اعزب بهذه للتجربة الاولى لي . وهي دون شك قد شككت عندي حافزا لانتاجات اخرى . وفي ذات الوقت فاني اشكر رفاقي في اللجنة الفنية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لتعاونهم معنا بهذا القدر واستعدادهم للتعاون المستمر من اجل نهوض سينما وثائقية تقدمية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .